

مقدمة

تتناول هذه المجموعة من الدراسات بعض جوانب الحياة الاجتماعية فى تاريخ مصر الحديث كان لابد لها أن تخرج إلى النور ، وتتحول إلى سطور تضيف إلى ما كتبناه عن هذه الفترة صفحات تجمع بين الفائدة والطرافة ، وتوضح المزيد من جوانب الحياة المصرية فى ذلك العصر الزاخر بالمؤثرات والمتناقضات ، الذى تداخلت فيه الفروق بين التجديد والتقليد ، وبين النهوض والتغيير ، وبين الإصلاح والاستبدال .

وقد رغبت فى تجميع هذه الدراسات التى تجتمع فى فلك واحد هو تاريخ مصر الاجتماعى كى تكون أيسر منالاً للراغب فى الاطلاع عليها والإفادة منها . وقد تناولت الدراسة الأولى مشايخ الحارات بالقاهرة فى القرن التاسع عشر ، وهذه الدراسة ألفت فى سيمناز كلية البنات جامعة عين شمس فى عام ١٩٩٥ ، وتناولت الدراسة الثانية صالون نازلى فاضل وهذه الدراسة ألفت فى سيمناز كلية الآداب جامعة عين شمس فى عام ١٩٩٥ أيضا .

وتناولت الدراسة الثالثة المقاهى والصالونات الأدبية وأثرها فى تاريخ مصر فى نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين ، وهذه الدراسة ألفت ضمن أبحاث الموسم الثقافى للجمعية المصرية للدراسات التاريخية فى يناير ١٩٩٦ .

أما الدراسة الرابعة فكانت عن على مبارك وروضة المدارس وقد ألفت فى ندوة على مبارك بالجمعية التاريخية فى ديسمبر ١٩٧٩ .

وتناولت الدراسة الرابعة مجتمع القاهرة كما صورته « ثلاثية نجيب محفوظ » التي نشرت قبل ذلك فى كتابنا « مصر فى التاريخ الحديث والمعاصر » وتناولت الدراسة الخامسة « المؤرخون الهواه ودورهم فى كتابة تاريخ مصر الحديث والمعاصر » والتي ألقى فى ندوة « حصاد المدرسة التاريخية لتاريخ مصر الحديث والمعاصر فى الخمس وعشرين سنة الأخيرة والتي أقامها مركز الدراسات والوثائق الإقتصادية والقانونية والإجتماعية CEDEJ فى الرابع والخامس من نوفمبر ١٩٩٥ وتناولت الدراسة السادسة المرأة المصرية والتعليم الجامعي والتي عرضت من قبل بسيمناز كلية البنات . وتأتي الدراسة الى نهايتها بموضوع طريف عنوانه « المرأة فى حياة زعماء مصر السياسيين » .

أسأل الله أن يعصمنا من الذلل ، ويرزقنا السداد فى القول والعمل .

د . عبد المنعم الجميحي

القاهرة - المهندسين

فى المحرم ١٤١٧ - يونيو ١٩٩٦